الاحتلال يهدم 522 منشأة فلسطينية مقابل بناء 838 وحدة استيطانية بالضفة

الاثنين 4 يوليو 2016 11:07 م

أظهرت إحصاءات فلسطينية رسمية، أن الاحتلال الصهيوني، دمّر نحو 522 منشأة فلسطينية، منذ بداية العام الحالي، وصادر 100 منشأة أخرى، في المقابل دشن 838 وحدة استيطانية بالضفة المحتلة.

وأكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في تقريرها نصف السنوي: أن سلطات الاحتلال اعتدت خلال الأشهر الستة الماضية، على ما يزيد مساحته عن 16 ألف دونم من أراضي قرى الساوية واللبن وقريوت دير بلوط وحبلة بلدة جالود ترمسعيا والمغير والبقعة وبلدات الزاوية الشيوخ وإذنا وأراضي الوقف الإسلامي في أريحا.

وتبين – حسب التقرير – أن الاحتلال نفذ ما يزيد عن 522 عملية هدم وتدمير لمنازل ومنشآت، فيما صادر 100 منشأة أخرى، لافتا أن عمليات الهدم بلغت ذروتها بشكل ملحوظ في شهر شباط/فبراير لتصل لـ 227 عملية هدم لمنزل ومنشأة.

اعتداءات العصابات الصهيونية:

ورصد التقرير تنفيذ عصابات "تدفيع الثمن" و"شبان التلال" الصهيونية، ما يزيد عن 150 اعتداءً على المواطنين الفلسطينيين بين قتل وجرح وكذلك قطع أشجار واعتداء على السيارات وإغلاق طرق وغيرها من الاعتداءات.

كما أشار إلى أنه مجموع الاعتداءات على الأماكن الدينية خلال النصف الأول لعام 2016 بلغ (594) اعتداءً، تركزت على منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي واقتحام المساجد وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك.

ووثق التقرير توجه وزارة الحرب الصهيونية بالتعاون مع المنظمة الاستعمارية "أمانا" لإقامة مستعمرة جديدة بالقرب من مستعمرة "شيلو" الواقعة بين محافظتي رام الله ونابلس، لتضم 139 وحدة استعمارية؛ وذلك لاستيعاب 40 عائلة من المستوطنين المتطرفين الذين يسكنون البؤرة الاستعمارية "عامونا" التي من المقرر إجلاؤها مع نهاية العام وفقا لقرار المحكمة العليا الصهيونية الصادر في كانون الأول 2014.

مخططات استيطانية:

ولفت إلى إعلان سلطات الاحتلال في النصف الاول من هذا العام عن عدد من المخططات الاستيطانية تنوي تنفيذها مستقبلا، منها مخطط لمد خط "تلفريك" عربات معلقة في مدينة القدس على مسافة اثنين كيلو ونصف ويتوقف في أربع محطات رئيسة؛ الأولى في الطرف الغربي من القدس مرورا بباب المغاربة ثم جبل الزيتون وصولا عند الطرف الشرقي لأسوار البلدة القديمة.

كما أشار إلى وجود مخطط لبناء كنيس يهودي كبير أسفل وقف حمام العين قرب المسجد الأقصى المبارك بتمويل من ما يسمى بـ"صندوق إرث المبكى".

وأكد ازدياد عدد المستوطنات في الضفة الغربية خلال السنوات 1967-2015 من مستوطنة واحدة في العام 1967 إلى (159) مستوطنة في العام 2015.

وقال: "هناك (413) موقعا موزعة على (159) مستوطنة، و(120) بؤرة استيطانية، و(16) منطقة صناعية، و(93) موقعا عسكريا، و(21)

مبنى خدماتيا، و(4) مواقع سياحية، إضافة إلى 93 مبنى يستولي عليه المستوطنون جزئيا أو كليا في مدينة القدس".

جدار الضم العنصري:

وأشار إلى أن طول الجدار العنصري الفاصل بلغ حسب المخططات 714 كم، بُني منه حتى عام 2015 ما طوله 489 كم، ما يمثل 68.5% من الطول الكلي للجدار

وأكد وجود 74 بوابة أقيمت على جدار الضم والتوسع، وهي تفتح إما بشكل يومي ويبلغ عددها 11 بوابة، أو موسمي وعددها 53 بوابة، أو أسبوعي موسمي وعددها 10 بوابات

شهداء وجرحى:

وأشار التقرير إلى أن النصف الأول من العام الحالي شهد استشهاد 75 مواطنا في الضفة العربية وقطاع غزة، منهم 68 في الضفة الغربية و7 في قطاع غزة، فيما أصيب 393 مواطنا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط منها 298 إصابة في الضفة الغربية، و95 في قطاع غزة